وفى نوادر الاعراب رضن على قبره ورثد ونضد وضمد كله واحد (الرطانة) بالفتح (ويكسر الكلام بالاعجمية) كذا في نسخ الصحاح وأصلحه أبو زكريا بالعجمية (ورطن له) رطانة (وراطنه كلمه بها وتراطنوا تكلموا بها) يقال رأيت أعجميين يتراطنان وهو كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة قال حميد بن ثور ومحوض صوت القطاط به * سأد الضحى كتراطن الفرس وقال آخر * كما تراطن في حافاتها الروم * وأنشد الجوهرى لطرفة فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتهم كتراطن الفرس (و) يقال (ما رطيناك هذه بالضم) والتشديد (وقد يخفف أي ما كلامك) قال الاصمعي (وإذا كثرت الابل و) قال الفراء إذا (كانت) الابل (رفاقا ومعها أصلها فهى الرطانة) بالتشديد (والرطون) كما في الصحاح قال الاصمعي ويقال لها الطحانة والطحون أيضا ومعنى الرفاق أي نهضوا على الابل ممتارين من القرى كل جماعة رفقة وأنشد الجوهرى * رطانة من يلقها يخيب * (الرعشن كجعفر والنون زائدة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وهو (الجبان) وذكر في الشين ما نصه والرعشن في النون وان كانت النون زائدة أي كزيادتها في ضيفن وخلين وصيدن ولكن ذكرها على اللفظ وثبتت الزيادة فربما يراجع من لا معرفة له بزيادتها فلا يجد المطلوب هذا مع ان بعضهم ذهب الى انه بناء رباعى على حدة (و) الرعشن (من الظلمان والجمال السريع) في السير (وهى بهاء) وناقة رعشنة وكذلك ظليم رعشن ككتف ونعامة رعشاء وناقة رعشاء قال الشاعر * من كل رعشاء وناج رعشن * (و) الرعشن (فرس لمراد) وفيه يقول شاعرهم وقيلا قد وزعت برعشنى * شديد الاسر يستوفى الحزاما كذا في كتاب الخيل لابن الكلبى وقد تقدم بعض ما يتعلق به في الشين (والرعشنة ماء لبنى عمرو بن قريط) وسعيد بن قريط (من بنى أبى بكر بن كلاب سميت برعشن ملك لحمير كان به ارتعاش) وقال ابن دريد الذى به ارتعاش من ملوك حمير هو شمر ولقبه يرعش كيضرب وهكذا ذكره الحافظ أيضا في نسب حسان بن كتريب الرعينى وفى نسب عاصم بن كليثة الفتيانى فتأمل * ومما يستدرك عليه الرعثنة التلتلة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها أورده الازهرى عن الليث في الرباعي (الارعن الاهوج في منطقه) المسترخى (و) أيضا (الاحمق المسترخى وقد رعن) الرجل (مثلثة رعونة ورعنا محركة وما أرعنه) وهو ارعن وهى رعناه بينا الرعونة والرعن قال خطام المجاشعى يصف ناقة * ورحلوها رحلة فيها رعن * أي استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة وقوله تعالى لا تقولوا اراعنا وقولوا انظرنا قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبي A اشتقوه من الرعونة وقرأ الحسن راعنا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا (ورعنته الشمس

آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشى عليه) ورعن الرجل فهو مرعون إذا غشى عليه وأنشد الجوهرى * كانه من أوار الشمس مرعون * أي مغشى عليه قال ابن برى الصحيح في انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا في شعر عبدة بن الطبيب (والرعن) بالفتح (أنف) عظيم (يتقدم الجبل) وفى الصحاح أنف الجبل المتقدم (ج رعون ورعان و) الرعن (الجبل الطويل) وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل والجمع رعون (و) الرعن (ع بالحجاز) من ديار اليمانيين قاله نصر قال أبو سهم الهذلى غداة الرعن والخرقاء ندعو * وصرح باطل الظن الكذوب والخرقاء أيضا موضع (و) أيضا موضع (بالبحرين) عن نصر (و) أيضا موضع خارج البصرة (بقرب حفر أبى .

موسى) بينه وبين ماوية وضبطه نصر بضم الراء (وجيش أرعن له فضول) كرعان الجبال شبه بالرعن من الجبل وقال الجوهرى ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته (وذو رعين كزبير ملك حمير) قال الجوهرى من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين (ورعين حصن له أو جبل فيه حصن و) أيضا مخلاف آخر باليمن) يعرف بشعب ذى رعين وأنشد الجوهرى جارية من شعب ذى رعين * حياكة تمشى بعلطتين (و) الرعين (كامير الرعيل) النون مقلوبة عن اللام (و) الرعون (كصيور الشديد و) أيضا كثير الحركة) وبه فسر قول الشاعر يصف ناقة تشق ظلمة الليل تشق مغمضات الليل عنها * إذا طرقت بمرداس رعون (و) قيل الرعون (ظلمة الليل) وقوله بمرداس رعون أي بجبل من الظلام عضيم (ورعنك لغة في لعلك) عن اللحيانى (والرعناء البصرة) سميت (تشبيها برعن الجبل) قاله ابن دريد أي لما فيه من الميل وأنشد للفرزدق لولا ابن عتبه عمرو والرجاء له * ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا كما في الصحاح وبخط الجوهرى لولا أبو مالك المرجو نائله * ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا وقال الازهرى سميت به لكثرة مجرى البحر وعكيكه بها نقله شيخنا C تعالى وقال الراغب وصفها بذلك اما لما فيها من الخفض بالاضافة الى البيد وتشبيها بالمرأة الرعناء واما لما فيها من تكسر وتغير في هوائها (و) الرعناء عنب (بالطائف) أبيض طويل